العدد 2939 - السنة العاشرة
الأحد 22 ربيع الأول 1439 - الموافق 10 ديسمبر 2017
Sunday 10 December 2017 - No.2939 - 10th Year

غزة: تواصل المواجهات مع قوات الاحتلال لليوم الثاني

حماس: انتفاضة «حرية القدس» مستمرة حتى تحقيق أهدافها

الاعتداء على صحافية من قبل قوات الاحتلال

نيران كثيفة جراء القصف الإسرائيلي على غزة ليلة أمس

- إصابة 9 صحفايين فلسطينيين خلال تغطية المواجهات في الضفة
- طائرات إسرائيلية تستهدف مواقع لحماس رداً على إطلاق صواريخ من غزة
- كوريا الشمالية: قرار ترامب بشأن القدس يمثل إهانة للشرعية الدولية

عواصم – «وكالات»: تواصلت لليوم الثاني على التوالي، المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، على الخط الفاصل شرق قطاع غزة، تنديداً بالقرار الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وذكرت مصادر محلية، أن المواجهات تتركز حالياً قرب المقبرة الشرقية شرق غزة، وقرب حاجز بيت حانون «ايرز» شمال القطاع، وشرق البريج وسط القطاع، وشرقي خان يونس جنوب القطاع.

وأسفرت المواجهات حتى اللحظة عن إصابة طالب شرق خان يونس.

كما أعلنت مصادر طبية فلسطينية أن 12 فلسطينياً أصيبوا بالرصاص المطاطي والاختناق بقنابل الغاز خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة احتجاجاً على قرار ترامب حول القدس.

وقالت مصادر في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، إن بين الإصابات اثنتان بالرصاص المطاطي و10 بالاختناق بقنابل الغاز خلال المواجهات على مدخل مدينة بيت لحم الشمالي والمتواصلة منذ يوم الخميس الماضي، احتجاجاً على إعلان ترامب القدس عاصمة لدولة الاحتلال.

واندلعت مواجهات مماثلة ظهر اليوم السبت، على المدخل الغربي لمدينة طولكرم في أعقاب خروج تظاهرة شبابية تجاه حاجز لقوات الاحتلال الإسرائيلي.

من جهة أخرى أصيب 9 صحفيين فلسطينيين خلال تغطيتهم للمواجهات العنيفة التي دارت بين مواطنين فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، احتجاجاً على قرار ترامب حول القدس، الذين منهم أصيبوا برصاصات معدنية مباشرة في الرأس.

وأصيب مصور وكالة «رامسات» محمد قوزي، برصاصة معدنية في الرأس خلال مواجهات عنيفة دارت في بلدة كفر قدوم شمال الضفة الغربية المحتلة، فيما أصيب الصحفي عادل أبو نعمة خلال مواجهات دارت على مدخل مدينة أريحا.

فيما كان النصيب الأكبر من الإصابات خلال المواجهات التي دارت على مدخل مدينة البيرة الشمالي وسط الضفة الغربية المحتلة، حيث أصيب مراسل تلفزيون فلسطين علي دار علي، بالرصاص المعدني في الرأس وكل من مراسل تلفزيون فلسطين اليوم جهاد بركات، ومراسل الغد ضياء حوشية، والصحفيتان يارا العملة ومني العمري، والمصور ربيع منصور ومراسل وكالة معاً فراس طنينة بالاختناق.

من جانب اخر قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس السبت، إن «شرارة انتفاضة القدس انطلقت أمس الجمعة وستتواصل حتى تحقيق أهدافها بحرية القدس»، مُحمِّلة الاحتلال تداعيات التصعيد في قطاع غزة.

وأضاف المتحدث باسم الحركة حازم قاسم في تصريح صحفي لوكالة «صفا» الفلسطينية، أن «الجريمة الإسرائيلية ضد المتظاهرين وقصف الاحتلال لقطاع غزة، تأتي في سياق جرائمه المتواصلة ضد شعبنا، وتشترك الإدارة الأمريكية في هذه الجريمة لأنها هي من تعطي إسرائيل الغطاء لهذه الجرائم».

وذكر قاسم أن «انتفاض الشعب الفلسطيني بالأمس واليوم ضد العدوان على المدينة المقدسة، يؤكد أن الشعب الفلسطيني مستعد لأن يفدي القدس بدمائه وأشلائه ولن يستسلم في مواجهته مع الاحتلال».

من جهة أخرى واصلت طائرات من سلاح الجو فجر أمس السبت غاراتها على مواقع عسكرية حمساوية في قطاع غزة.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلي أن ضرب هذه المواقع جاء رداً على قيام عناصر إرهابية بإطلاق قذائف صاروخية باتجاه الأراضي الإسرائيلية مساء أمس الجمعة، ونقلت هيئة البث عن مصادر في القطاع قولها إن الغارات الجوية أوقعت حوالي 20 جريحاً، بينهم طفل رضيع أصيب بجروح بالغة.

واستهدفت مقاتلات تابعة لسلاح الجو أمس موقعين في قطاع غزة رداً على إطلاق القذائف الصاروخية باتجاه الأراضي الإسرائيلية، وقال الناطق بلسان جيش الدفاع أن الهدفين هما قاعدة للتدريب ومخزن للوسائل القتالية تابعان لحماس.

وأكد جيش الدفاع في بيان أصدره أنه يرى في حماس الجهة المسؤولة الوحيدة عما يجري في القطاع، وقالت مصادر فلسطينية إن المدفعية الإسرائيلية استهدفت موقعاً عسكرياً شرقي بلدة بيت حانون شمال القطاع، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

وكان قد تم إطلاق من قطاع غزة باتجاه جنوب البلاد مساء أمس قذائف صاروخية دون وقوع إصابات أو أضرار، واعترضت منظومة القبة الحديدية قذيفة واحدة على الأقل في أجواء أحد التجمعات السكنية المحيطة بالقطاع، وسقطت 5 قذائف أخرى داخل القطاع.

وقالت هيئة البث الإسرائيلي أن الوية الناصر صلاح الدين الذراع العسكري للجان المقاومة الشعبية أعلنت مسؤوليتها عن إطلاق القذائف.

من ناحية أخرى تظاهر المئات من أبناء الجالية والمتضامنين الدنماركيين والعرب، رافعين أعلام دولة فلسطين ومرددين الشعارات المنددة بسياسة الولايات المتحدة، رافعين الياقطات لنصرة القدس وسط غضب على هذه السياسة، مؤكدين أن القدس عاصمة دولة فلسطين.

وأكد المشاركون في المسيرات أن القدس عاصمة دولة فلسطين، وفقاً لوكالة «صفا» الفلسطينية.

وقالت جمعية شمعة أمل: «جماهير شعبنا الصامد لم ولن ننتظر من ترامب أو نتنياهو اعترافاً بحقوقنا الوطنية المشروعة التي أقرتها الشرعية الدولية في العودة وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وأضافت أن «فلسطين التاريخية من رأس الناقورة حتى أم الرشراش ومن البحر إلى النهر حقوقنا لن نتنازل عنها ولا ننتظر من عدونا منحة أو هبة ليعيش شعبنا على هامش التاريخ».

كما احتج مئات الأشخاص في برلين أمس الجمعة ضد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وردد المتظاهرون الهتافات ولوحوا بالأعلام خارج السفارة الأمريكية التي سدت الشرطة الطريق إليها بالحواجز والشاحنات الصغيرة وسط وجود أمني كثيف، وقامت الشرطة بتفريق المظاهرة بشكل سلمي في حوالي الساعة 17:00 بتوقيت غرينتش وقالت إنها اعتقلت عدة أشخاص.

من جانب اخر انتقدت كوريا الشمالية اليوم السبت قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية عن متحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الكورية الشمالية قوله، إن «قرار ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، يستحق غضباً دولياً».

وأضافت الوكالة أن «قرار الرئيس الأمريكي ترامب بالاعتراف بالقدس، عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية هناك يستحق بشكل كبير إدانة دولية ورفضاً، حيث أنه يعتبر تحدياً صريحاً، وإهانة للشرعية الدولية وللإرادة الجماعية للمجتمع الدولي».

وذكرت كوريا الشمالية أن القرار الأمريكي ليس مفاجئاً، بالنظر إلى ما يفعله ترامب، مضيفة أن الدول في مختلف أنحاء العالم ستعرف الألوان الحقيقة لأمريكا، وتابعت الوكالة أن «هذا القرار الأمريكي ليس مفاجئاً، حيث أنه جاء من شخص مصاب بالخرف، كان يصرخ لتدمير كامل لدولة سيادية، في منتدى مقدس للأمم المتحدة».

وأضافت: «يتعين أن تتحمل أمريكا المسؤولية الكاملة لجميع عواقب التوترات وعدم الاستقرار، التي ستتبع ذلك في منطقة الشرق الأوسط، بسبب عملها المتهور والمستبد».

وأكدت كوريا الشمالية أن قضية القدس يتعين أن يتم تسويتها بشكل عادل من خلال استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وقالت الوكالة «إننا، انطلاقاً من أفكارنا الخارجية للاستقلال والسلام والصداقة، ندين بقوة العمل الأمريكي تلك المرة، ونعرب عن دعمنا الراسخ وتضامننا مع الفلسطينيين وجميع الشعوب العربية، في قضيتهم العادلة لاستعادة حقوقهم الشرعية».

وزير الخارجية البريطاني يجتمع مع السلطان قابوس في مسقط

مسقط – «وكالات»: قام وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون الجمعة، بزيارة نادرة إلى مسقط التقى خلالها السلطان قابوس بن سعيد، وذلك عشية زيارة بالغة الأهمية يقوم بها إلى طهران.

وبث التلفزيون العماني مشاهد للسلطان قابوس أثناء استقباله الوزير البريطاني.

وشارك وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبد الله، في اللقاء الذي بحث خلاله الطرفان «العلاقات الثنائية الطيبة بين السلطنة والمملكة المتحدة وأوجه التعاون المشترك بينهما في العديد من المجالات، إضافة إلى استعراض مستجدات الأحداث والتطورات الجارية على الساحتين الإقليمية والدولية»، بحسب الإعلام الرسمي العماني.

ويصل جونسون إيران اليوم السبت، في زيارة يلتقي خلالها نظيره محمد جواد ظريف، في مسعى للإفراج عن الإيرانية البريطانية نازانين زاغاري راتكليف المسجونة منذ 2016.

وقبيل وصوله طهران قال جونسون، إنه يتوقع «زيارة بناءة». وأضاف: «سأؤكد قلقي البالغ بشأن القضايا القنصلية المتعلقة بمزدوجي الجنسية، وسأسعى لإطلاق سراحهم حيث هناك أسباب إنسانية لذلك».

وتأتي جولته في المنطقة التي تستمر ثلاثة أيام بينما تشهد الدول العربية احتجاجات على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

وقال جونسون: «إيران دولة مهمة في منطقة ذات أهمية استراتيجية ولكن مضطربة وغير مستقرة، وهي ذات أهمية بالنسبة لأمن وازدهار المملكة المتحدة». وأضاف: «رغم تحسن علاقاتنا مع إيران بشكل كبير منذ 2011، إلا أنها ليست صريحة ولا نتفق على العديد من القضايا».

وتابع: «لكني أدرك أهمية الحوار لإدارة خلافاتنا وحيث يمكن، إحراز تقدم بشأن قضايا ذات أهمية وحتى في ظروف صعبة».

وقال الناطق باسم الخارجية البريطانية، إن هذه الزيارة الأولى لجونسون منذ توليه مهامه في يوليو 2016 «تأتي في لحظة حاسمة لمنطقة الخليج وتشكل فرصة للبحث في تسوية سلمية للنزاع في اليمن ومستقبل الاتفاق المرتبط بالملف النووي الإيراني وعدم الاستقرار الحالي في الشرق الأوسط».

وتشمل جولة جونسون إضافة إلى سلطنة عمان وإيران، الإمارات العربية المتحدة التي سيزورها الأحد.

وتأتي الزيارة بينما يفترض أن تمثل زاغاري راتكليف، الأحد، أمام القضاء الإيراني للرد على اتهامات «بنشر دعاية» يمكن أن يحكم عليها بسببها بالسجن 16 عاماً.

وحكم على نازانين زغاري راتكليف بالسجن 5 سنوات في سبتمبر 2016 لمشاركتها في تظاهرة ضد النظام في 2009 وهو ما تنفيه. وكانت لدى اعتقالها تعمل لدى مؤسسة «تومسون رويترز».

وقالت المديرة التنفيذية لتومسون رويترز مونيك فيل، إن التهمة الجديدة تعرض زغاري راتكليف لعقوبة أخرى بالسجن 16 عاماً، وهو ما وصفته بأنه «مهزلة قضائية».

واعتقلت زغاري راتكليف في مطار طهران في الثالث من أبريل 2016 بعد زيارة لعائلتها. وكانت بصحبتها طفلتها غابرييلا البالغة حالياً ثلاث سنوات.

وتم تسييس القضية بدرجة كبيرة وخصوصاً بعد «زلة لسان» لجونسون في مطلع نوفمبر عندما قال إن زغاري راتكليف كانت تدرب صحافيين في إيران، وهو ما استندت إليه السلطات الإيرانية لتبرير التهمة الجديدة.

ولكن جونسون سارع إلى تصحيح خطئه بالقول، إن الشابة كانت تمضي إجازة في بلدها الأم وطالب إيران بإطلاق سراحها.

مقتل 4 من الميليشيات في غارتين للتحالف على ثكنة بمقر التلفزيون

الحوثيون يستنسخون الأحزاب اليمنية بحثاً عن غطاء سياسي

ميليشيا الحوثي الانقلابية

عدن – «وكالات»: قالت مصادر يمنية في صنعاء، إن ميليشيا الحوثي الإيرانية شرعت في عملية استنساخ أحزاب يمنية، تحت تحالف قديم أطلق عليه «اللقاء المشترك»، وهي مجموعة أحزاب يمنية كانت تعارض حزب صالح الحاكم.

وقال مصدر في صنعاء، إن جماعة الحوثي بدأت في عملية التحضير لتنصيب قيادي حوثي كرئيس لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي كان يتزعمه صالح، بالإضافة لسعيها لاستنساخ «أحزاب اللقاء المشترك الذي انفض مؤخراً».

وأكدت المصادر، أن جزءاً من حزب الإصلاح (إخوان اليمن) يتزعمه رئيس الكتلة البرلمانية زيد الشامي، يعد من أبرز القيادات الموالية للحوثيين منذ بدء الانقلاب في سبتمبر 2014، في حين أن هناك أحزاباً أخرى باتت تدين بالولاء للحوثيين وترتبط بهم ارتباط مذهبي.

وكشفت المصادر، أن «الحوثيين يحاولون استنساخ حزب المؤتمر الشعبي العام وتنصيب قيادي له بديلاً لصالح الذي اغتالته الميليشيا الإيرانية الأسبوع الماضي، وذلك في محاولة للادعاء بأن صالح وبعض القيادات هي من تمردت على تحالف صنعاء».

وطالب رئيس الحكومة اليمنية أحمد عبيد بن دغر، بضرورة حماية قيادات حزب المؤتمر الشعبي العام.

من ناحية أخرى، وصلت إلى عدن قيادات مؤتمرية بارزة قادمة من صنعاء، خوفاً من تعرضها لتصفيات جسدية.

ويسعى الحوثيون للحصول على غطاء سياسي بعد انشقاق حزب المؤتمر الشعبي العام واغتيال زعيمه الرئيس السابق علي عبدالله صالح، حيث ترى الجماعة أن استنساخ أحزاب يمنية موالية، هو ما تبحث عنه الجماعة في ظل السخط الشعبي المتزايد ضدها.

من جهة أخرى لقي 4 من مسلحي ميليشيا الحوثي مصرعهم في غارتين لطيران التحالف بقيادة السعودية على ثكنة لهم بمقر التليفزيون اليمني الذي يسيطر عليه الحوثيون في صنعاء، كما أفاد شهود أمس السبت.

وقال شهود في المكان، إن الغارتين دمرتا في وقت متأخر من ليل الجمعة–السبت مبنى من طابقين يطل على بوابة مجمع التليفزيون الذي يقع على هضبة تطل على حي الجراف شمال المدينة.

وأضافوا أن 4 من عناصر الميليشيا كانوا في المبنى فقتلوا وأصيب خامس، وانتشلت جثث القتلى صباح أمس السبت، بعد رفع أنقاض المبنى بجرافة.